

أحكام النون الساكنة والتنوين (2)

ثانيا : الإدغام

التعريف

لغة : هو الإدخال ، أي إدخال الشيء في الشيء .

واصطلاحًا : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني .

حروفه : ستة مجموعة في قول (يرملون)

وهي :الياء - والراء - والميم - واللام - والواو - والنون.

أقسامه : ينقسم إلى قسمين

إدغام بغنة ، وإدغام بغير غنة.

أ - الإدغام بغنة :- يختص هذا الإدغام بأربعة أحرف من حروف يرملون مجموعة في قولك ينمو وهي: الياء والنون والميم والواو

**** شرط الإدغام : أن يكون في كلمتين**

أي أن النون الساكنة أو التنوين نهاية الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية .



فإذا توفر هذا الشرط وجب الإدغام إلا في موضعين في القرآن الكريم
وهما : ((يس، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)) و ((ن * وَالْقَلَمِ))

تَبَيُّنُهُ (٢)

لا يُدغمُ حفصٌ عن عاصمٍ من طريق الشاطبية
النون في الواو حالة الوصل من كلمتي :

﴿يس ١﴾ وَالْقُرْآنِ ← تَظْهَرُ النون (يَا سَيِّدَ الْقُرْآنِ)
﴿ن وَالْقَلَمِ﴾ ← تَظْهَرُ النون (نُونُ وَالْقَلَمِ)

فالحكم هنا الإظهار على خلاف القاعدة مراعاة للراوية << حفص من
طريق الشاطبية فهذا يسمى (إظهار رواية)



أما إذا وقع حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة فهذا حكمها الإظهار ويسمى الإظهار المطلق

تعريف الإظهار المطلق : هو أن يقع بعد النون الساكنة حرف واو أو ياء في كلمة واحدة ولم يقعا في القرآن إلا في 4 كلمات كما في الصورة

تِلْكَ آيَاتُهُ (١)

لا تُدْغَمُ النونُ الساكنةُ في **الواوِ** أو **الياءِ** إذا اجتمعا في كلمةٍ واحدةٍ ، وذلك في :

- ١ - ﴿ قِنَوَانٌ ﴾ و ﴿ صِنَوَانٌ ﴾
- ٢ - ﴿ الدُّنْيَا ﴾ و ﴿ بُنَيْنٌ ﴾

~3~



أمثلة على الإدغام بغنة

أُمِثِلْتُمْ عَلَى الْإِدْغَامِ بَغِنَةً لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ		
التنوين	النون الساكنة	
﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾	﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾	الياء
﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾	الواو
﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾	﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾	الميم
﴿ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴾	﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾	النون

سبب إدغام النون مع حروف ينمو :-

1- التماثل مع النون

2- التجانس مع الميم في مخرج الغنة كذلك في جميع الصفات والتقارب النسبي بينهم في المخرج

حيث تخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من اللثة

وتخرج الميم بأنطباع الشفتين

3- التقارب النسبي مع الياء والواو في المخرج كذلك التقارب في الصفات

~4~

سنة قرآن
أولى



كيفية الإدغام ::

- إذا كان الحرفان متماثلين فيدغم الأول في الثاني مثل (مِنْ نَصِيرٍ)

- إذا كانا متجانسين أو متقاربين فيتم قلب الحرف الأول حرفاً مماثلاً للثاني ثم يتم الإدغام

مثال (مِنْ وَلِيٍّ) يتم قلب النون إلى حرف واو ثم يتم إدغام الواو الأولى في الواو الثانية مع الإتيان بالغنة من الخيشوم ،
فينتقل المخرج من طرف اللسان إلى مخرج الحرف المدغم فيه نفسه من حروف ينمو مع الإتيان بالغنة من الخيشوم

أمثلة أخرى

الْيَتَرُ الْإِدْغَامُ رُبْعِيًّا

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ — ﴿ تَقْرَأْ ﴾ — ﴿ فَمَيِّءٌ ﴾ يَعْمَلُ
ياءٌ تُصَاحِبُهَا
غَنَّةٌ مُطَوَّلَةٌ

﴿ خَيْرٌ مَنْ ﴾ — ﴿ تَقْرَأْ ﴾ — ﴿ خَيْرٌ مِمَّنْ ﴾
ميمٌ بِغَنَّةٍ
مُطَوَّلَةٍ

تنبيه : هذه اللوحة للتقريب ، ولا تُغني عن المشاهدة .



ب - الإدغام بغير غنة.

حروفه :

الإدغام بغير غنة يختص بالحرفين الباقيين من حروف (يرملون) بعد إسقاط حروف (ينمو) ، وهما اللام والراء

تدغم النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء بغير غنة فيدغمان فيها إدغاما كاملا

ووجه حذف الغنة : المبالغة في التخفيف لأن في بقائها بعض الثقل

إستثناء :

إلا في نون (وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ) لحفص من طريق الشاطبية يُمنع الإدغام لوجوب السكت

ألية النطق

تدخل النون الساكنة أو التنوين في اللام والراء إدخلا كاملا ، ولا يبقى منها شيء لإدغام مخرجي النون اللساني والخيشومي فيهما .



(لاحظي إدغام النون والتنوين في المدغم فيه واختفائهم عند القراءة)

أَمْثَلْتُ عَلَى إِذْ غَامَرِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالنُّونِ بَعْدَ غَيْرِ عُنْتِ

التنوين	النون الساكنة	
﴿ فِتْنَةً لَهُمْ ﴾ - ﴿ فَتَنَّا لَهُمْ ﴾ - ﴿ فَتَنَّا لَهُمْ ﴾	﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ - ﴿ مِلْدُنُهُ ﴾ - ﴿ مِلْدُنُهُ ﴾	اللام
﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ - ﴿ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾	﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾ - ﴿ مَرَبِّكَ ﴾ - ﴿ مَرَبِّكَ ﴾	الراء



هنا مقارنة الجزء اللساني و الجزء الخيشومي (الغنة) في جسم النون
في حالتى الإدغام بغنة وبغير غنة

في الإدغام بغنة : الجزء اللساني مدغم والغنة موجودة ظاهرة
أما الإدغام بغير غنة : فالإدغام فيها للجزء اللساني للنون وكذلك الغنة

وَضَعَ النُّونَ السَّاكِنَةَ يَجْزِيهَا جَالِئًا لِلْإِدْغَامِ بِنُوعَيْنِ

مثال	الجزء اللساني	الجزء الخيشومي (الغنة)	مثال
الإدغام بغنة	مُدْغَمٌ	مُظْهَرَةٌ مُطَوَّلَةٌ	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾
الإدغام بلا غنة	مُدْغَمٌ	مُدْغَمَةٌ	﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾



ينقسم الإدغام من حيث كماله ونقصانه إلى نوعين :

أولا : إدغام كامل :- و هو ذهاب ذات الحرف وصفته معا

- وهذا يكون مع اللام والراء لكمال التشديد فيهما وذلك بإتفاق العلماء
- ومع النون والميم أيضا مع أختلاف العلماء فيه إلا أن رأي الجمهور
هو أنه إدغام كامل وأن الغنة الموجودة هي غنة الحرف المدغم فيه
لأن (النون الساكنة أو التنوين) يقلب إلى حرف المدغم فيه وهو
(النون والميم) والغنة أساسا موجودة في جسم النون والميم

علامته في المصحف : للنون الساكنة وضع الشدة على المدغم فيه

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الكامل للنون الساكنة في أحرف (ن ، م ، ل ، ر)
تجريد النون من السكون مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ وَلَنْ نُشْرِكَ ﴾ ﴿ مِنْ مَّالٍ ﴾
﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ ﴿ مِنْ رَبِّكَ ﴾



علامة الإدغام الكامل للتونين

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْكَامِلِ لِلتَّوْنِينِ

علامة الإدغام الكامل للتونين في أحرف (ن، م، ل، ر) تتابع الحركتين : حركة الحرف والحركة الدالة على التونين ، هكذا : (وَو) ، (مَم) ، (لَل) ، (رَر) مع تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ شَيْءٌ نُّكِّرَ ﴾ ﴿ خَيْرٌ مِّنْ ﴾
﴿ خَيْرَ أَلَّكُمْ ﴾ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾

ثانيا : الإدغام الناقص :- هو ذهاب ذات الحرف وبقاء صفته وهي هنا الغنة وذلك عند حرفي الياء والواو

علامته في المصحف : عدم وضع الشدة على الحرف المدغم فيه لأنه غير مستكمل التشديد لبقاء الغنة في المدغم

~10~

سنة قرآن
أولى



النون الساكنة

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْناقصِ لِلنُّونِ السَّاكِنَةِ

علامة الإدغام الناقص للنون الساكنة في
حرفي (و ، ي) هو تجريد النون من السكون
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾ ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ ﴾

التنوين

عَلَامَةُ الْإِدْغَامِ الْناقصِ لِلنُّونِ

علامة الإدغام الناقص للتنوين في حرفي (و ، ي) تتابع الحركتين : حركة
الحرف والحركة الدالة على التنوين ، هكذا : (َوَو) ، (َوَو) ، (َوَو)
مع عدم تشديد الحرف التالي ، نحو :

﴿ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ﴾ ﴿ شَيْءٌ وَكِيلٌ ﴾
﴿ وَجْوهٌ يَوْمَئِذٍ ﴾ ﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾

